

البخاري 211 لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس كتاب

مواقيت الصلاة باب 13 33 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. صلى الله عليه وسلم. قال الامام البخاري في صحيحه باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها

هذا مذهب عبد الله ابن عمر وقد نقل عن الرسول هذا الحديث. ابن عمر كان يرى ان الممنوع هو التحري يعني ان تنتظر حين تطلع الشمس وتصلي وحين تغرب تصلي. فابن عمر يحمل النواهي على هذا. لكن الجمهور خالفوه في ذلك قالوا ان النهي من بعد العصر الى غروب الشمس. سواء قصدت التحري ام لم تقصد التحري. واستثنى البعض ذوات الاسباب قد تقدم ذلك قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء ابن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس

لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس هنا عمم ليس التحري فقط. ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس ترتفع الشمس قدر كم وردت في بعض الروايات قدر رمح وروايات اخرى قدر رمحين روايات قدر رمح وروايات قدر رمحين كذا ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام. والمتابع لحركة الشمس وارتفاعها منذ شركها الى ارتفاعها يرى ان هذا لا يستغرق وقتا طويلا. فالعشر دقائق تكون قد ارتفعت مسافة لا بأس بها او ربع ساعة تكون قد ارتفعت مسافة والله اعلم. قال حدثنا محمد بن ابان حدثنا غندر قال حدثنا شعبة غندر هو محمد بن جعفر ربيب شعبة

كان شعبا متزوجا بامه فاجره عشرين سنة فاستفاد من علمه علما عظيما انا التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين بعد العصر قولوا ذلك لبعض اخواننا يجعلونها سنة مضطردة. والوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب محمول على الخصوصية قال حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس الاحاديث كثر في هذا الباب عن معاوية وعن ابن عمر وعن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة فوصلت الى حد الشهرة

لذلك والشهرة الحديث المشهور وورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثلاث طرق فاكثر ما لم يصل الى التواتر. لكن هناك مشهور عند الناس ولا يستلزم ان يكون صحيحا

المشهور عموما خاضع للبحس مثال للمشهور على السنة الناس الكلام في المساجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ضعيف جدا حديث من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم حديث ابغض الحلال الى الله الطلاق

حديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. حديث اذا جاءكم من ترضون دينه خلقا فزوجوه. الا قالوا ترك فتنه في الارض وفساد كبير. حديث اصحابك النجوم بايهم واقتديتم واقتديتم؟ كل هذه الاحاديث ضعيفة معلولة باب من لم يقرأ الصلاة الا بعد العصر والفجر. رواه ابن عمر وابو سعيد وابو هريرة هل هناك اوقات اخر للكراهية سلف وان بينا ان البخاري لم يخرج حديث

الصلاة النهي عن الصلاة عند دلوك الشمس عندما يقوم قائم الزهيرة من قبل الظهر بعشر دقائق هناك نهى عن ولكن لم يخرج البخاري قال حدثنا ابو النعمان وهو محمد بن الفضل السدوسي الملقب بعارم. ومعنى عارم شرير ومفسد وكان ابو النعمان بعيدا عن العرامة. فمعنى كلمة عار ماذا؟ شرير مفسد ارسلنا عليهم سيلا العرم فهذا مادتها. هذه مادتها لكن ابو النعمان لم يكن بشرين ولا بمفسد فقد يطلق على الشخص لقب وهو بعيد عنه. عبدالعزيز بن قطن كان مسلما. حدثنا حماد بن زيد وكان سبتا من الاسباب وفيه يقول القائل ايها الطالب علما ائت حماد بن زيد فاطلبن العلم منه ثم قيده بقيده يعني جيد او غير جيد. لا تعلم جيدة وغير جيد. اذا قلنا ايها الطالب علما ائت حماد بن زيد فاطلبن العلم منه ثم قيده بقيده. قيد من

القائد صاحب العلم ينفع يعني اكرمني وعلمني اربطه. كده ينفع تقييد ماذا؟ القائد العلمي في دماغى ممكن فيه كشكول يعني. ماشى
عن ايوب عنيف عن ابن عمر قال اصلي كما رأيت اصحابي يصلون
احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير الا تحروا طلوع الشمس ولا غربا. هذا مذهب من؟ ابن عمر فابن عمر كان يرى ان الممنوع هو
التحري. قال باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها
يعني اذا فاتتني سنن ممكن اصلها بعد العصر. او اذا لم اكن صليت العصر من خمس سنين. اصله ايضا بعد العصر وقال قريب عن ام
سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد
الظهر يعني النبي صلى سنة الظهر بعد العصر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي. سمع عائشة قالت
والذي ذهب به يعني تاني والله لما تقول والذي ذهب به يعني الذي ذهب بمن؟ برسول الله. من الذي ذهب
برسول الله يعني الذي قبضه الله سبحانه. فاحيانا القسم بعمل من اعمال الله سبحانه بصفة من صفاته تبين لنا اه يعني تحرك فينا
اشياء كثيرة ساكنة. فلذلك كانت من ايمان النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم
لا ومقلب القلوب. فيذكرني بان الذي يقلب القلوب هو الله. فاسأل الله ان يثبت قلوبنا على الحق. عمر يقسم يقول والذي بامرته تقوم
السماء والارض يعني الله يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. فاذا قالت لنا الصحف في كوكب جاي
يدمر الارض فانا مطمئن ان كوكب لن يسقط على الارض الا باذنه ويمسك السماء ان تقع الارض الا باذنه فكل شئ باذن الله
سبحانه وتعالى في اقسام كثيرة ورب هذا البيت اني لكم لناصر
تذكر من المغيرة بن شعبة. ذكر عفوا اه من الذي كان يذكر لما مات المغيرة بن شعبة استعفوا لاميركم ماشى زهب الرجل اسم امه. نعم
ليسوا طيب لا لا قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الوهاب عبد الواحد ابن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عشت قالت والذي
بهما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر. تعني
الركعتين بعد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته. وكان يحب ما يخفف
هذا رأي ايضا لعائشة حمله الجمهور على الخصوصيات برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا مسدد حدثنا احيانا حدثنا هشام
اخبرني ابي قالت عائشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدين بعد
العصر عندي قط يعني الركعتين محمول هذا على الخصوصية للنواهي المتقدمة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الشيباني وحدثنا عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية. ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر فهذا يخالف السابق لانها قالت لم يدعهما سرا
وعلانانية. وفي الحديث السابق كان النبي يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته. حدثنا محمد بن عرعة قال
حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال رأيت الاسود ومسروقا شهد على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى
ركعتين لكن محمول على ماذا؟ على الخصوصية بالرسول عليه الصلاة والسلام. بارك الله فيكم
وجزاكم الله خيرا. معنا بعض الاسئلة